

ويا أسفا . . مضوا . . تركوا حروفا
طُرِّزَتْ بالوشِي والصنعة
وليس بها عيبُ ترابٍ
وليس بها عيبُ الليلِ حين ينيرهُ الإنسان
ببعض عذابه ، بالجوع ، بالحمى
وهذا العصر - رغم جفافه - يشتاقي للكلمة
إذا سارتُ على قدمين
وغاصتُ في رياح الأرض ، والتمعتُ بنظرة عين
وسارتُ في الدم المشبوبِ جمرةً نارُ
وشَفَّتْ عن ضميرِ القاعِ . .

* * *